

اللغة السريانية في بطريركية الروم الانطاكية ~~تتجسد~~ هذه شهادة جديدة وقفنا عليها بخصر استعمال اللغة السريانية في بطريركية الروم الانطاكية اثبتها في تاريخ قبرس لادرس ماخيراتس وهو من كتبة القرن الخامس عشر . قال في الصفحة ٨٥ من تاريخه اليوناني الذي طبع في باريس سنة ١٨٨٢ : « ان اهل قبرس قبل دخول اللاتين فيها كانوا يتعلمون اليونانية لكتابة الامبراطور والسريانية لكتابة بطريرك انطاكية فبعد ان دخلها اللاتين اخذ اهل قبرس يتعلمون الفينيقية فصارت لهم خلط من اللتين اليونانية والفرنساوية » . وهذا دليل واضح على شيوع اللغة السريانية في كنيسة الروم الانطاكية كما تشهد عليه ايضا الكتب المتعددة التي ترى حتى يومنا في كل المكاتب الكبرى

اَسْئَلَةٌ قَبْلَ اجَابَةٍ

س . سأل د . و . من ادياء البلدة : ما معنى قول الانجيل (مرقس ٣ : ٢٠) ان الذي يمدف على الروح القدس لا تغفر له خطيئته لاني هذا العالم ولا في الآخر . وهل يوجد خطايا لا يمكن نوال الغفران عنها وما هي الخطايا المضادة للروح القدس

ج . هذه الآية قالها السيد المسيح للقربيين لما نسبوا الى الشيطان المعجزات التي كان يصنها بينهم . وهي من اكبر التجاديف لانها تناقض الحق سبحانه وتعالى وتكابر الروح القدس صاحب هذه المعجزات . ومثلها بعض الخطايا من جنسها ثمين الله في كمالته وتحط من قدره كقطع الرجاء من الخلاص وتوقع الخلاص بغير استحقاق الاعمال الصالحة ومعاندة الحق الصريح وحسد القريب على المواهب الروحية المستوحدة له والاصرار في الائم وتأجيل التوبة الى ساعة الموت . وكل هذه تدعى بالخطايا المضادة للروح القدس لانها ترد نعمة الله وتبطل منافع رحمة . اما قول الرب ان الخطية ضد الروح القدس لا تغفر لاني هذا العالم ولا في الآخر فمناه ان هذه الخطية من الكبائر والكبائر في العالم الآخر لا تغفر انبتة لمن يموت غير تائب عليها . اما في هذا العالم فان تلك المآثم تسمى قلب الخاطي . وتنتس رحمة الله ونعمته وبذلك لا يعود يستحق الغفران من الله عز وجل . وتوبته . اما دام في هذه الحالة من المستحيل لسو مشيئته . لكن الله اذا اراد يمكنه ان يمس قلب هذا الخاطي بالنعمة فيعوي وينال بالتدامة الغفران عن خطيئته بالشروط المفروضة ل . ش